مسألة اللفظ و لكن المنحرفون إلى أحد الطرفين ينكرون على الآخر و ا سبحانه أعلم $ فصل .

وأما الأفعال اللازمة كالإستواء و المجيء فالناس متنازعون فى نفس إثباتها لأن هذه ليس فيها مفعول موجود يعلمونه حتى يستدلوا بثبوت المخلوق على الخلق و إنما عرفت بالخبر فالأصل فيها الخبر لا العقل .

و لهذا كان الذين ينفون الصفات الخبرية ينفونها ممن يقول (الخلق غير المخلوق (و ممن يقول (الخلق هو المخلوق (و من يثبت الصفات الخبرية من الطائفتين يثبتها .

و الذين أثبتوا الصفات الخبرية لهم في هذه قولان .

منهم من يجعلها من جنس الفعل المتعدى بجعلها أمورا حادثة في غيرها و هذا قول الأشعري و أئمة أصحابه و من وافقهم كالقاضى أبي يعلى و ابن الزاغوني و ابن عقيل في كثير من أقواله .

فالأشعري يقول الإستواء فعل فعله في العرش فصار به